[340] قلت: أليس كان يحدثنا أنه سيأتي البيت ويطوف به (1) ؟ !. قال: فأخبرك أنه يأتيه (2) العام ؟ قلت: لا. قال: فإنك آتيه وتطوف به (3). وزاد الثعلبي في تفسيره عند ذكر سورة الفتح وغيره من الرواة: أن عمر ابن الخطاب قال: ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ (4). ثم قال رحمه ا (5): فهذا (6) الحديث يدل على تشكيك عمر والانكار على رسول ا (7) صلى ا عليه وآله فيما فعله بأمر ا، ثم رجوعه إلى أبي بكر حتى أجابه بالصحيح، وكيف استجاز عمر أن يوبخ النبي صلى ا عليه وآله ويقول له - عقيب قوله صلى ا عليه وآله: إني رسول ا ولست أعصيه، وهو ناصري - أليس (8) كنت تحدثنا إنا سنأتي البيت ونطوف به ؟ !. 160 - ثم قال قدس سره (9): في الجمع بين الصحيحين (10) في مسند عائشة

_____ (1) في المصد ر: إنا سنأتي البيت ونطوف به. (2) في كشف الحق: إنك تأتيه. (3) في المصدر: ومطوف به. أقول: أورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 76، وتفسير الخازن 4 / 168، والتاج الجامع للاصول 4 / 336، وغيرها. (4) الكلام للعلامة في نهجه، وذكر ما ذكره السيوطي في الدر المنثور 6 / 76، وتفسير الخازن 4 / 148، وتاريخ الخميس 1 / 241، وغيرهم. (5) قاله العلامة - رحمه ا - في نهج الحق وكشف الصدق: 337. (6) في المصدر: وهذا. (7) في المصدر: النبي، بدلا من: رسول ا صلى ا عليه وآله. (8) في كشف الحق: وألست.. (9) في نهج الحق وكشف الصدق: 337 - 338. (10) الجمع بين الصحيحين، للحميدي، ولا نعلم بطبعه. _____